

ظهر مصطلح علم النفس لأول مرة في القرن الثامن عشر من قبل الفيلسوف الألماني "وولف" تعريف علم النفس : فروع علم النفس فرع من فروع علم النفس يعتمد على الطريقة التجريبية التي تتضمن 4 مراحل الملاحظة ، التأكد من الفرضيات انطلاقاً من التجريب . تأويل النتائج. فالنفساني الإكلينيكي يشغل ثلاث وظائف أساسية هي : التشخيص ، التكوين ، تقديم خبرة . وهناك منهجين مستعملين بكثرة في الممارسة الإكلينيكية هما : المقابلة الإكلينيكية و الإختبار البسيكولوجي عن طريق الإختبارات 3 علم النفس الاجتماعي يهتم بدراسة العلاقة ما بين الفرد و مجموعته التي ينتمي إليها (صور) التفاعل ، هو فرع من فروع علم النفس النظرية يهتم بدراسة الفروق الفردية و أسبابها وأنواعها وهو اختصاص يسعى لوصف و تفسير الإختلافات البسيكولوجية والشخصية بين الأفراد والجماعات حيث يقوم على فكرة مفادها أنه حتى ولو تواجد الأفراد في وضعيات متشابهة فإن سلوكياتهم يمكن أن تختلف نتيجة لفوارقهم الشخصية أهم الفوارق التي يهتم بها هذا الفرع : الذكاء ، الدافعية ، الإنفعالات ، يهتم بدراسة الفرد داخل المنظمات ومواضيع مثل الرضا الوظيفي ، الإجهاد، التصورات العقلية ، موضوع الدراسة في علم النفس : عقليا ، نفسيا ، اجتماعيا، استجابة للمثيرات ، اشباعا للحاجات ، تحقيق للدوافع بغية التكيف مع البيئة المحيطة أهداف علم النفس : يسعى علم النفس للإجابة عن السؤال ماذا يحدث ؟ عبر تحديد السلوك ، مؤشرات ، الفهم والتفسير : يسعى للإجابة عن سؤال لماذا وكيف يحدث ؟ وذلك بالبحث في الأسباب عبر صياغة فرضيات على أساس معطيات نظرية مثلا : فرط الحركة نفترض الأسباب تعود لأسباب عصبية وأخرى اجتماعية (أسرة غير مستقرة، حرمان عاطفي ، أساليب المعاملة المدرسية ). الضبط والتحكم : علاقة علم النفس بالعلوم الأخرى : علم الاجتماع يختص بدراسة الجماعة والمؤسسات الاجتماعية وعلم النفس يستفيد منه في تحديد العوامل الاجتماعية (مؤسسات ، ثقافة ، تنظيمات وتأثيرها على السلوك وهذا ما يكون علم النفس الاجتماعي . 2- علاقته بعلم التربية خصائص النمو في كل مرحلة . 3- علاقته بالأنثروبولوجيا : تختص الأنثروبولوجيا بدراسة الإنسان في سلالاته العرقية و في ثقافته وطقوسه وعاداته لذا يأخذ منها علم النفس معطيات الثقافة و التفسيرات التقليدية للسلوك 4- علاقته بعلوم الدين : يستفيد علم النفس منه في معرفة أثر الدين في بناء شخصية الإنسان . 5- علاقته بالبيولوجيا النشاط الهرموني ، عمل الغدد . ويستفيد منها علم النفس في معرفة تأثير الوراثة على سمات الشخصية العقلية والعاطفية والجسدية مثل علاقة الهرمونات بالإنفعالات . مناهج البحث في علم النفس 1- المنهج الوصفي : يقوم على وصف دقيق للظاهرة النفسية كما هي دون إحداث تغيرات عليها و يستخدم أدوات مثل المقابلة ، الإستبيانات ، وذلك بغرض وصف الظواهر والسلوكيات النفسية كما هي موجودة في الواقع يسمح هذا المنهج للباحث في علم النفس بدراسة تأثير عامل ما على سلوك ما من خلال المقارنة بين جماعتين من الأفراد عادة ما يستخدم هذا المنهج من قبل المختصين في علم النفس الفارقي (الفروق الفردية ) من خلال المقارنة بين :. الثقافة ، التوائم الحقيقية / التوائم غير الحقيقية . 4- المنهج الإكلينيكي (العيادي): يقوم على دراسة معمقة لحالة فردية وذلك بالبحث في تاريخه ، مراحل نموه ظروفه الحياتية ما يميزه عن بقية المناهج هو ارتكازه على الدراسات الكيفية المطولة لحالات فردية يهدف هذا المنهج الى فهم الظواهر التي يدرسها أكثر من بحثه عن تفسيرها ، يتم الإعتماد عليه في حالات خاصة مثل : الحياة النفسية لدى الطفل اليتيم مشكلات المراهقين ضحايا العنف المعاش النفسي لدى الأمهات 1: المدرسة للبنائية : ينحدر التيار البنوي من المدرسة الإمبريقية تقوم على افتراض أن كل تجربة عقلية مكونة من مكونات أولية و الهدف من المقاربة البنائية يتمثل في الكشف عن بنية الفكر البشري. 2 المدرسة البنائية تأسست في ألمانيا على يد وليام فولت وأهم روادها تشير تقوم على مبدأ دراسة الخبرة الشعورية وتجزئة الشعور (العقل) الى عناصر ومكونات إحساس ، إدراك تذكر منهجها المتبع هو الملاحظة الذاتية قدرة الشخص على معرفة شعوره من خلال الوصف والتعبير عنه الإنتقادات حول مدرسة البنائية: - تجزئة الشعور - تفتقد للموضوعية 3 المدرسة الوظيفية: تأسست في أمريكا على يد وليام جيمس أهم روادها : جون ديوي و ستانلي هول جاءت كرد فعل على البنائية ورفضت تجزئة الشعور بل رأت ضرورة البحث في وظائف الشعور ورفضت الملاحظة الذاتية ، اعتمدت على الملاحظة العلمية و التجربة . 4 مدرسة التحليل النفسي تأسست في النمسا على يد الطبيب سيجموند فرويد مبدأها في تفسير السلوك هو التركيز على الحياة اللاشعورية كل المحتويات العاطفية والنفسية والعقلية المكبوتة والتي تقع في العقل الباطن ، ترى هذه المدرسة أن الجهاز النفسي يتكون من : الهو : و هو مصدر النزوات يعمل وفق مبدأ اللذة الأنا : يعمل على استقرار الشخصية . الأنا الأعلى : يمثل الضمير الملاحظة ، دراسة حالة . الإنتقادات حول مدرسة التحليل النفسي: - التركيز فقط على المحتويات اللاشعورية اعتمدت على المنهج التجريبي . الإنتقادات حول مدرسة السلوكية : - إهمال الحياة الداخلية والتركيز فقط على ماهو خارجي . 6 مدرسة الجشطالت تأسست في ألمانيا على يد فرتهايمر أهم روادها كوفكا ، كوهلر ، اعتمدت على المنهج التجريبي أبرز انتقاد وجه لها هو

اهمالها للجزء والتركيز على الكلية . 7 المدرسة المعرفية : تأسست في ضوء اعمال بياجيه أهم روادها برونر و نيسر ، اهتمت بدراسة البعد العقلي في السلوك العمليات العقلية والمعرفية، أما منهجها المتبع فهو المنهج التجريبي 8 المدرسة الإنسانية تأسست على يد أبراهام ماسلو ، تقوم على مبدأ دراسة الذات الإنسانية في حاجاتها وإمكاناتها ودراسة الدوافع المحركة للسلوك ، منهجها المتبع هو المنهج التحليلي و اعتماد المقابلة غير الموجهة و أهم انتقاد وجه لها هو تركيزها على دوافع وحاجات الإنسان فقط . ملاحظات هامة : - هناك تراكمية بين هذه المدارس فكل مدرسة تحاول تكملة النقائص الموجودة في المدرسة السابقة لها . - كل مدرسة تعرضت لانتقادات بسبب اعتمادها وجهة نظر خاصة بها في تفسير السلوك وهذه طبيعة العلم - هذه المدارس هي مقاربات واجتهادات علمي في تفسير السلوك فلا توجد مدرسة خاطئة و مدرسة صحيحة. الوظائف النفسية العليا هي الإحساس - الإنتباه الإدراك هو العملية التي يتم من خلالها اكتشاف المثيرات القادمة من المحيط و تحديدها و تقديرها فهو يزود الفرد بالمعلومات مثال : شبكية العين التي يثيرها الضوء تعطى الإحساس . خصائص الإحساس :هو رد فعل بيولوجي أكثر من كونه معرفة أ) : مستوى الإستقبال